

غريب الحديث لابن الجوزي

ضَبْعُهُ يَقُولُ إِذَا أَبْطَأَ سَيَّرَهُ وَلَمْ يَجِدْ بِخَسَّهٖ بِالسَّرْوَةِ وَهُوَ النَّصْلُ الصَّغِيرُ يُقَالُ لِتَاثٍ فِي عَمَلِهِ إِذَا أَبْطَأَ .

وَوَقَّفَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَلاَثَ لَوْثًا فِي كَلَامٍ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ أَصْلُ اللَّوْثِ الطَّيِّبُ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ مَطْوِيٍّ لَمْ يَشْرَحْهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ وَيُقَالُ فِيهِ لَوْثَةٌ أَيْ حُمْقٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ أَلَوْثٌ أَيْ حُمْقٌ وَرَجُلٌ أَلْيَثٌ عَاقِلٌ وَفِي فَلَانٍ لَوْثٌ أَيْ عَقْلٌ وَلَوْثَةٌ أَيْ حِمَاةٌ .

وَكَانَ لَخَمْرَةَ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ اللَّيَّاحُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلصَّبْحِ لِيَّاحٌ لِأَنَّهُ يَلُوحُ . وَقِيلَ لِلْمَغِيرَةِ أَتَحَلَفُ فَأَلَّاحَ مِنَ الْيَمِينِ أَيْ أَشْفَقَ .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَزٍّ وَجَلَّ سَيْقَمٌ صُكٌّ قَمِيمًا وَإِنَّكَ تُلَاصُ عَلَى خَلْعِهِ أَيْ تُرَادُ يُقَالُ أَلَّصْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ أَلَّيْصُهُ وَلَا وَصَّيْتُهُ أَلَّيْصُهُ وَأَرَدْتُهُ عَلَيْهِ أَرِيدُهُ وَأَدَّرْتُهُ عَلَيْهِ أَدِيرُهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَّصَّ عَلَيْهَا عَمَّهَ أَيْ أَرَادَهُ عَلَيْهَا وَأَدَائَهَا بِقَوْلِهَا .

فِي الْحَدِيثِ فِي التَّبَعَةِ شَاةٌ لَا مَقْوُورَةَ الْأَلْيَاطِ اللَّيْطُ اللَّوْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْمَتَغِيرَةُ الْحَامِلَةُ عَنْ أَخْوَالِهَا وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ اللَّيْطُ الْقَشْرُ اللَّازِقُ بِالشَّجَرِ أَرَادَ لَا مَسْتَرخِيَةَ الْجُلُودِ لِهَزْلِهَا